بعضهم

الحطيئة ٭ الحطيئة العبسي شاعر مشهور [illegible] بضم الحاء المهملة وفتح الطاء المهملة [illegible] الرجل القصير [illegible] النحاة [illegible] لقب [illegible] ابو الحسن احمد بن فارس [illegible] حدثني احمد بن [illegible] عن ثعلب قال سمي الحطيئة [illegible] لدمامته [illegible] العبسي بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة [illegible] قوله النهى النهية بضم النون [illegible] العقل والجمع نهى قوله تلك الكرامات الكرام القوم قوله طيف الطيف الخيال [illegible] ٭

طوق قال لو كان في بني اسرآئيل ونزلت آية البقرة ماذبحوا غيره
عمر بن الخطاب قال للحطيئة ويلك لا تهج الناس فقال انا اذا اموت
وعيالي جوعا ودوا لو في الهجاء عليك اثم ٭ فليس الاثم الا في المديح
فاني ان مدحت مدحت زورا ٭ وانجو حين اهجو ما بصحيح قيل
لسقراط هل من الانسان لا عيب فيه قال لو كان انسان لا عيب فيه
لكان لا يموت يقال في ذم الرجل جرى في الغواية الى الغاية وفي مخالفة
النهى الى النهاية وقيل في الهجو ٭ نديمك عطشان وضيفك جائع
وكلبك نباح وبابك مغلق ٭ شرابك مختوم وخبزك كابري
ولحمك بين الفرقدين معلق ٭ وقيل في جماعة ٭ مات الكرام
ومروا وانقضوا ومضوا ٭ ومات في اثرهم تلك الكرامات ٭ وخلفوني
في قوم ذوي سفه ٭ لو ابصروا طيف ضيف في الكرى ماتوا الحسن ذم
الرجل نفسه في العلانية مدح له في السر كان ابو الطيب الطاهري
يهجو بني سامان فقال له نصر بن احمد يوما الى متى تاكل خبزك
بلحوم الناس فخجل ولم يعد سمع اعرابي قوله تعالى الاعراب اشد
كفرا ونفاقا ٭ فانقبض (غضب) ثم سمع ومن الاعراب من يؤمن بالله
واليوم الآخر فقال الله اكبر هجانا الله ثم مدحنا وكذلك فعل
الشاعر حيث يقول شعر هجوت زهيرا ثم اني مدحته ٭

وما زالت

وما زالت الاشراف تهجى وتمدح ٭ شعر ولا تتخذ بهجو الرجال صناعة ٭
فرب قواف طيرت هام من هجا ٭ وقف جدي على سطح فمر به
ذئب فشتمه فقال له الذئب انت لا تشتمني انما يشتمني المكان
الذي انت فيه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم طوبى لمن شغله
عيبه عن عيوب الناس علي من نظر في عيوب الناس فانكرها
ثم رضيها لنفسه فذاك الاحمق بعينه انس قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم في حجة الوداع ايها الناس ان دماءكم واموالكم
واعراضكم (عليكم) حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
واياكم والغيبة فان الله تعالى حرم اكل لحم الانسان كما حرم
ماله ودمه جابر رفعه اياكم والغيبة فان الغيبة اشد من الزنا
ثم قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان الرجل يزني فيتوب
فيتوب الله عليه وان صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له
صاحبه اغتاب رجل رجلا عند معروف الكرخي فقال اذكر
القطن اذا وضعوه على عينيك قيل لابن سيرين مالك
لا تقول في الحجاج شيئا فقال اقول فيه حتى ينجيه الله تعالى
لتوحيده ويعذبني باغتيابي به وكان قد جعل على نفسه اذا اغتاب
تصدق بدينار فضيل كان يقول ما لعنت ابليس قط ٭

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1